سيبويه ورجح بانه ابلغ في الامتنان لانه اذا قيل احسن كل شيء كان
ابلغ من احسن خلق كل شيء لانه قد يحسن الخلق ولا يكون الشيء في
نفسه حسنا ومعنى احسن حسن اذ ما من خلق الا وهو مرتب على ما
تقتضيه الحكمة فالكل حسن وان تفاوتت فيه الافراد انتهى تأمل أئذا
ضللنا في الارض أئنا قراءة بالاستفهام في أئذا والاخبار في انا وكل
من الراويين في المستفهم على اصله فقالون بالتسهيل مع الفصل وورش
به بلا فصل قال في الاتحاف وناصب الظرف محذوف اي انبعث اذا
ضللنا ومن قرأ اذا بالخبر فجواب اذا محذوف اي اذا ضللنا نبعث
ويكون اخبارا منهم على طريق الاستهزاء وكذا من قرأ انا على طريق الخبر
فافهم تتمة بل هم بلقاء ربهم كافرون منتهى الربع وفيه من الممال
الوثقى والدنيا وافتراه والنهار وصبار وختار ومسمى ان وقف عليه
ونجاهم وآتاهم واستوى وسواه انتهى شئنا ابدله الاصبهاني [illegible]
قراءة الاصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ما أخفي بفتح الياء فعل ماض
مبني للمفعول وقراءة حمزة بسكونها على انه فعل مضارع مسند لضمير
المتكلم مرفوع ولذا اسكنت ياؤه فافهم المأوى ابدله الاصبهاني
أئمة بتسهيل الهمزة الثانية كالياء من غير فصل بالالف او ابدالها
ياء محضة نعم قراءة الاصبهاني هنا كما في القصص السابق بالفصل
فليس له وجه الابدال كما مر تحريره فراجعه لما صبروا بفتح اللام
وتشديد الميم كلمة واحدة تضمنت معنى المجازاة وهي التي تقتضي
جوابا اي لما صبروا جعلناهم أئمة الخ او ظرفية اي جعلناهم
أئمة حين صبروا وقراءة حمزة والكسائي بكسر اللام وتخفيف
الميم على انها جارة وما مصدرية اي لصبرهم تأمل الماء الى بتسهيل
الهمزة الثانية كالياء وليس في هذه السورة مضافة وآيها ثلاثون
والله سبحانه وتعالى اعلم سورة الاحزاب مدنية وآيها ثلاث
وسبعون يا أيها ما فيه من المد واضح النبي اتق همز النبي لنافع

جلي

اللاء تظهرون — لقالون وقنبل — بالتحقيق

اللاء تظهرون — لورش والبزي في وجه — بالتسهيل

اللاي تظهرون — لابي عمرو والبزي ايضا — بالابدال ياء ساكنة

اللائي تظاهرون — لابن عامر — بالياء بعد الهمزة المحققة لحمزة والكسائي

اللائي تظاهرون
كذلك
لعاصم
اللائي تظاهرون
كذلك

جلي واما همزة اتق فهمزة وصل فليس مع النبي من باب الهمزتين لان الهمزتين
من كلمتين بما تعملون خبيرا بتاء الخطاب باسناده للمؤمنين قال في الاتحاف
وامره صلى الله عليه وسلم تفخيما لشأنه والخطاب له صلى الله عليه وسلم
لفظا ولامته معنى انتهى اللائي هنا وفي المجادلة وموضعي الطلاق
قراءة بحذف الياء ثم اختلف عنه في الهمزة فقالون يحققها وورش يسهلها
بين بين مع المد والقصر هذا في الوصل اما في الوقف فلقالون ما في
الوقف على السماء المجرور من السكون والروم واما ورش فيبدلها ياء
ساكنة مع المد المشبع ولا يجوز التسهيل والقصر ففي الاتحاف وكل من سهل
الهمزة اذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما نقله في النشر عن نص الداني
وغيره لتعذر الوقف على المسهلة فان وقف بالروم فكالوصل انتهى
وفي قراءة بابدالها ياء ساكنة في الحالين مع المد المشبع لالتقاء الساكنين
وهي لغة قريش كما قاله ابو عمرو وفي اخرى باثبات ياء بعد الهمزة بوزن
القاضي فهي اربع قراءات كلهن سبعية وقد اشار الى ذلك كله في الحرز
بقوله ٥ وبالهمز كل اللاء والياء بعده ٥ ذكا وبياء ساكن حج هملا ٥
٥ وكالياء مكسورا لورش وعنهما ٥ وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا ٥
تظاهرون قراءة تظهرون بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد
الظاء ايضا من غير الف بعدها مضارع تظهر والاصل تتظهرون
ادغمت التاء في الظاء وفي قراءة بتخفيفها على حذف احدى التاءين
وفي اخرى تظاهرون بفتح التاء وتشديد الظاء والف بعدها
وفتح الهاء مضارع تظاهر وفي اخرى بضم التاء وتخفيف الظاء والف
بعدها وكسر الهاء مضارع ظاهر فهي اربع قراءات وسيأتي حرف
المجادلة وقد اشار اليهن في الحرز بقوله
وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم ٥ وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما ٥ هنا وهناك الظاء خفف نوفلا
النبي أولى همز النبي لنافع واضح وحينئذ اجتمع له مع أولى همزتان

Copyright © King Saud University